



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة جيلالي ليابس سيدى بلعباس  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
19 مارس 1962  
مخبر قانون المؤسسة



# شهادة شاركة

يشهد السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة جيلالي ليابس سيدى بلعباس  
 بأن الدكتور عبد القى حجاب - جامعة المسيلة -

قد شارك (ت) في الملتقى الوطني حول "رقمنة الإدارة ودورها في تطوير الاستثمار بالجزائر" المنعقد يوم الثلاثاء 08 أفريل 2025 بمداخلة عنوانها « دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي: دراسة حالة» .

عميد الكلية

د. طيب يدر رفيع دس



مدير المخبر

د. صابر بوجناد  
مديرة مخبر  
قانون المؤسسة  
جامعة جيلالي ليابس سيدى بلعباس

جامعة جيلالي ليباس - سيدى بلعباس -

كلية الحقوق والعلوم السياسية

(19) مارس 1962

سيدى بلعباس



تنظم كلية الحقوق والعلوم السياسية

(19) مارس 1962

بالتعاون مع مخبر "قانون المؤسسة"  
في إطار مشروع بحث التكوين الجامعي  
"الاستثمار والإدارة"

ملتقى وطني حول:

"رقمنة الإدارة ودورها في تطوير الاستثمار

بالجزائر"



حضورى / عن بعد

يوم الثلاثاء 08 أفريل 2025

قاعة المحاضرات (الجناح البيداغوجي)

## الإشكالية

يلعب الاستثمار دورا حيويا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، و تعتبر الجزائر من بين الدول التي أولت إهتماما كبيرا للعاصفة والبحر العلمي، بموضع الاستثمار وأعطته مكانة رائدة في عملية التنمية من خلال إصدار العديد من النصوص القانونية المنظمة له و التي تهدف إلى تشجيعه. ولا شك أن تبسيط الإجراءات الإدارية و تقليل العقبات البيروقراطية و توفير المعلومات المتعلقة به من شأنه أن يؤدي إلى تحسين مناخ الاستثمار من خلال تجنب العارقين و الصعوبات التي كانت تقف في وجه المستثمر، و عليه أصبح من الضروري الإستعانة بالเทคโนโลยيا الحديثة و رقمنة القطاعات المرتبطة بالإستثمار لاسيما القطاع البنكي، الضريبي، العقاري، الجمركي، التوثيق... الخ.

دعم قطاع الاستثمار بشبكة رقمية تسهل الوصول إليه و تعمل على ترويج فعلى للإستثمار من خلال عرض الإمكانيات والمزايا التي تتوجهها الدولة للمستثمرين هو ما يصبو إليه المستثمر و بالتالي قد جسده المشرع الجزائري من خلال قانون الاستثمار رقم 18-22 المؤرخ في 28 جويلية 2022. ومن هنا تطرح إشكالية الملتقى التالية: كيف تساهم رقمنة الإدارة في توفير بيئة استثمارية أكثر جاذبية لاستقطاب المستثمرين و بالتالي تطوير الاستثمار في الجزائر؟

## محاور الملتقى:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة، الاستثمار.

المحور الثاني: رقمنة القطاعات المرتبطة بالإستثمار ( البنكي، الضريبي، الجمركي، العقاري، البيئة...) و مدى مساهمتها في تسهيل العملية الإجرائية للإستثمار.

المحور الثالث: المنصة الرقمية للمستثمر، قراءة في أحكام القانون 22-18 المتعلق بالإستثمار.

المحور الرابع: معوقات وآفاق تجسيد الرقمنة في مجال الاستثمار.

## أهداف الملتقى:

يهدف هذا الملتقى إلى:

- الإحاطة بمدى تكرис المشرع الجزائري لтехнологيات الإعلام و الإتصال الحديثة و مدى تأثير ذلك على بيئة الاستثمار في الجزائر.

- إسقاط القانون 22-18 المتعلق بالإستثمار و إستخلاص أهم الآليات القانونية و العملية التي أضافها من أجل تجسيد الرقمنة في مجال الإستثمار.

## تنظيم الملتقى:

**الرئيس الشرقي للملتقى الوطني:** أ. د بوزيانى مراحى، مدير جامعة جيلالي ليباس بسيدى بلعباس.

**الرئيس العلمي للملتقى:** أ. د طيب إبراهيم ويس، أستاذ، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية 19 مارس 1962، جامعة جيلالي ليباس بسيدى بلعباس.

**رئيسة الملتقى:** د. قوسطـو شـهـرـزـادـ أـسـتـاذـةـ مـاحـضـرـةـ أـ، جـامـعـةـ جـيلـالـيـ لـيـبـاسـ ،ـ سـيـدـىـ بـلـعـبـاسـ.

**رئيسـةـ اللـجـنةـ الـعـلـمـيـةـ:** دـ. قـوسـطـوـ شـهـرـزـادـ،ـ أـسـتـاذـةـ مـاحـضـرـةـ أـ.

## أعضاء اللجنة العلمية:

- أ. د شايب صورية، مديرية مخبر "المرافق العمومية والتربية"

- أ. د بربان رشيد ، مدير مخبر "النشاط العقاري"

- أ. د صابونجي نادية، مديرية مخبر "قانون المؤسسة"

- أ. د محى الدين عبد المجيد، رئيس المجلس العلمي.

- د. طحة نورة، نائبة العميد المكلفة بمابعد التدرج والبحث العلمي.

- أ. د فرعون محمد، نائب العميد المكلف بالبيداغوجيا.

- أ. د برقوق يوسف، رئيس قسم الحقوق.

- د. غريب نوح، رئيس قسم العلوم السياسية.

## **افتتاح الملتقى الوطني "رقمنة الإدارة و دورها في تطوير الإستثمار بالجزائر"**

- كلمة السيد يوزيانى مراحى، مدير جامعة الجيلالى ليابس- سيدى بلعباس.
- كلمة السيد طيب إبراهيم ويس، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالى ليابس- سيدى بلعباس.
- كلمة أ.د. صالح الجيلالى نادىة، مديرية مخبر قانون المؤسسة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالى ليابس، سيدى بلعباس.
- كلمة د. قوسسطو شهورزاد، رئيسة الملتقى الوطنى، جامعة جيلالى ليابس- سيدى بلعباس.

### **الجلسة الأولى برئاسة: د. غراف ياسين**

- 09:30-09:40 د. لوراد نعيمة، "الاقتصاد الرقمي أولوية من أولويات قانون الاستثمار"، جامعة سيدى بلعباس.
- 09:40-09:50 طد يمينة حمدى باشا، "المقاربة المفاهيمية للإستثمار الرقمي في التشريع الجزائري"، كلية الحقوق، جامعة صفاقس (تونس).
- 09:50-10:00 أ.د بن دريس حليمة، "أهمية البلوك تشين في نظام رقمنة الإستثمار، الفرص والتحديات"، جامعة سيدى بلعباس.
- 10:00-10:10 د. بوقرقور مثال، "الإستثمار بين التطور التشريعى و المؤسساتى"، جامعة سككدة.
- 10:10-10:20 د. يوسف مرین، "الأنظمة القانونية كأداة لجذب الإستثمار قراءة في الضمانات المقدمة في القانون 22-18 المتطرق بالإستثمار"، المركز الجامعي إيليزى.
- 10:20-10:30 طد بن شعيب بوسيف- د. جندولى فاطمة الزهرة، "دور التكنولوجيا في تطوير بيئة الإستثمار وفقا لقانون 22-18"، جامعة سيدى بلعباس.
- 10:30-10:40 د. مسعود كشحه، "المنصة الرقمية للمستثمر تجسيد للإدارة الإلكترونية في الجزائر"، جامعة باتنة 01.

د. كريم الشيخ بلال، جامعة سيدى بلعباس.

د. بوحفصى أمال، جامعة سيدى بلعباس.

د. غانم نجوى، جامعة سيدى بلعباس.

د. ناصر بدريه، جامعة سيدى بلعباس.

د. مالح صورية، جامعة سيدى بلعباس.

د. شبورو نورية، جامعة سيدى بلعباس.

د. بن علي أمينة نور الهدى، جامعة سيدى بلعباس.

د. يومليك نوال، جامعة سيدى بلعباس.

د. سلطانى ليلة غنية، سيدى بلعباس.

د. رحاوى أمينة، جامعة سيدى بلعباس.

د. سالم ليلى، جامعة سيدى بلعباس.

أ.د العربي وردية، استاذة التعليم العالي، جامعة تلمسان.

د. بوجنان نسيمة، استاذة محاضرة أ، جامعة تلمسان.

د. براهامي فايزه، استاذة محاضرة أ، جامعة تلمسان.

د. بوترفاس حفيظة، استاذة محاضرة أ، جامعة تلمسان.

د. مسيريدى سيد أحمد، استاذ محاضر أ، جامعة تلمسان.

د. آريوط وسيلة، استاذة محاضرة أ، المركز الجامعي مغنية.

### **رئيسة اللجنة التنظيمية: د. قوسسطو شهورزاد**

#### **أعضاء اللجنة التنظيمية:**

أ. باي عمر راضية، نائب رئيس قسم الحقوق المكلف بما بعد الترجم والبحث العلمي.

أ.د عبار عمر، نائب رئيس قسم العلوم السياسية المكلف بما بعد الترجم والبحث العلمي.

العربي وردية، استاذة التعليم العالي، جامعة تلمسان.

غراف ياسين، استاذ محاضر أ، جامعة سيدى بلعباس.

بوعناد حدهوم أسماء، دكتوراه في القانون، جامعة سيدى بلعباس.

فلاح خيرة، طالبة دكتوراه، جامعة سيدى بلعباس.

د- زوقار عبد القادر، نائب رئيس قسم الحقوق مكلف بالتدريس والتعليم.

د- ليوح محمد، نائب رئيس قسم العلوم السياسية مكلف بالتدريس والتعليم.

أ.د. أوسلة عبد الرحيم، جامعة سيدى بلعباس.

أ.د. كراجي مصطفى، جامعة سيدى بلعباس.

أ.د. صمود سيد أحمد، جامعة سيدى بلعباس.

أ.د. غراس عبد الحكيم، جامعة سيدى بلعباس.

أ.د. جباري لحسن زين الدين، جامعة سيدى بلعباس.

أ.د. بوراس نجيبة، جامعة سيدى بلعباس.

أ.د. محى الدين عواطف، جامعة سيدى بلعباس.

أ.د. مصابيح فاطمة، جامعة سيدى بلعباس.

أ.د. نزار كريمة، جامعة سيدى بلعباس.

أ.د. بن دريس حليمة، سيدى بلعباس.

أ.د. مكاوى أمال، جامعة سيدى بلعباس.

أ.د. عكسة إسعاد، جامعة سيدى بلعباس.

أ.د. بودلال فاطمة، جامعة سيدى بلعباس.

أ.د. عبار عمر، جامعة سيدى بلعباس.

أ.د. دريسى أمينة، جامعة ، سيدى بلعباس.

أ.د منصور بختة، جامعة سيدى بلعباس.

د. لوراد نعيمة، جامعة سيدى بلعباس.

د. ولفي خديجة، جامعة سيدى بلعباس.

د. بوعناد فاطمة الزهراء، جامعة سيدى بلعباس.

د. شريف مريم، جامعة سيدى بلعباس

د. غراف ياسين، جامعة سيدى بلعباس.

د. بوعسرية عمر، جامعة سيدى بلعباس.

د. شويع بن عثمان، جامعة سيدى بلعباس.

د. بن دحو نور الدين، جامعة سيدى بلعباس.

د. حجين سفیان، جامعة سيدى بلعباس.

09:50-09:40 د. نور الدين حيرش، "الرقمنة آداة لتطوير الخدمات الإلكترونية في الادارة العمومية الجزائرية"، جامعة مسکر.

10:00-09:50 د. بن شاعنة رضا، "الإطار المفاهيمي للإستثمار الأجنبي المباشر"، جامعة مستغانم.

10:10-10:00 د. بعاج محمد، "أهمية و ضرورة تطوير الإستثمار في الجزائر الوسائل - النتائج"، المركز الجامعي آفلو.

10:20-10:10 د. طالبى إيمان عائشة، "المنصة الرقمية للمستثمر و دورها في استقطاب المستثمر الأجنبي في الجزائر"، جامعة وهران 02.

10:30-10:20 طد مناصف أمين، "دور المنصة الرقمية للمستثمر في تطوير الإستثمار بالجزائر"، جامعة سكيدة.

10:40-10:30 د. حربوش بو Becker، "دور عصرنة الادارة الضريبية في تعزيز بيئة الاستثمار في الجزائر"، جامعة برج بوعريج.

10:50-10:40 دبلة نزار، "دور الادارة الرقمية في تطوير الإستثمار الجزائري في ظل المعوقات والآفاق والحلول"، جامعة وهران 02.

11:00-10:50 د. صبرينة عصام، "خصوصية رقمنة القطاع العقاري و دوره في تحفيز الإستثمار"، جامعة تيزى وزو.

11:10-11:00 ط. وسام جلود - د. عبد الفتى حجاب، "دور الرقمنة في تحسين مناخ الإستثمار في القطاع الصحي دراسة حالة"، جامعة المسيلة.

11:20-11:10 د. باهه فاطمة، "الجرائم الإلكترونية و تأثيرها على مناخ الإستثمار الرقمي في الجزائر"، جامعة تيارت.

11:30-11:20 أ.د صابونجي نادية، "المقاول الذاتي آلية لتطوير الاقتصاد الرقمي"، جامعة سيدى بلعباس.

12:50-12:40 أ.د نوار جميلة، "المنصة الرقمية للمستثمر آداة لتفعيل الرقمنة في مجال الإستثمار"، جامعة برج بوعريج.

13:00-12:50 د. موسادة حنان، "دور رقمنة الادارة الجبائية في تحسين مناخ الإستثمار في الجزائر، جامعة قالة.

13:10-13:00 أ.د بيرنات علي هاشم، "الدور الرقابي لإدارة الجمارك على الابتغارات الجزائرية"، جامعة أدرار.

13:20-13:10 د. باهه فاطمة، "الجرائم الإلكترونية و تأثيرها على مناخ الاستثمار الرقمي في الجزائر"، جامعة تيارت.

13:30-13:20 د. بوجنان نسيمة، "تفعيل الادارة الرقمية في قطاع الصحة طريق فعال لاستثمار الخواص فيها"، جامعة تلمسان.

13:40-13:30 أ.د العربي وردية، "تفعيل خدمة الادارة الإلكترونية في قطاع الإستثمار: رقمنة الادارة الضريبية نموذجاً"، جامعة تلمسان.

13:50-13:40 د. آريوط وسيلة، "الرقمنة ورهان تحسين المناخ الإستثماري في مجال النقل"، المركز الجامعي مغنية.

« The Role of Digitalizing Land Survey Management and Property Conservation In Encouraging Investment ». جامعة سيدى بلعباس.

14:00-13:50 د. فوسطو شهرزاد، "الرقمنة ورهان تحسين المناخ الإستثماري في مجال النقل"، المركز الجامعي مغنية.

## 14:30-14:10 مناقشة

الجلسة الثالثة برئاسة: أ.د صابونجي نادية

09:40-09:30 د. سكایمة راشة، "الإطار المفاهيمي للرقمنة، الإستثمار، المركز الجامعي تيبارزة.

10:40-10:30 د. جدو سامية، عصرنة الجهاز المصرفي في الجزائر كأداة فعالة لتحسين المناخ الإستثماري - الواقع والتحديات-، جامعة سطيف 1.

11:00-10:50 د. مكي عمام، "المعالجة الرقمية لملف الإستثمار في قطاع السياحة بالجزائر"، جامعة سعيدة.

11:10-11:00 أ.د. مهداوي عبد القادر، "رقمنة الجبائية ودورها في تحسين مناخ الإستثمار بالجزائر"، جامعة أدرار.

11:20-11:10 د. بوترفاس حفيظة، "رقمنة الإستثمار في الجزائر بين الآفاق والتحديات"، جامعة تلمسان.

11:30-11:20 د. مجذوب نوال، "النظام المعلوماتي الجديد للجمارك خطوة نوعية لرقمنة قطاع الجمارك و تحفيز الإستثمار"، المركز الجامعي مغنية.

11:40-11:30 د. غراف ياسين، "الرقمنة ودورها في تكريس الشفافية في قطاع الإستثمار"، جامعة سيدى بلعباس.

## الجلسة الثانية برئاسة: أ.د. أوسلة عبد الرحيم

11:50-11:40 د. ذيب زكرياء، "الحكومة القانونية لرقمنة الإستثمار بين التنظيم و التحفيز"، جامعة سطيف 02.

12:00-11:50 د. بن عمروش ريمة، "دور الرقمنة في تسهيل إجراءات الإستثمار"، جامعة جيجل.

12:10-12:00 طد سنوسى سمير، "ثقافة التسخير كعائق أمام تجسيد الرقمنة في مجال الإستثمار"، جامعة تيارت.

12:20-12:10 أ.د حافظي سعاد، "التحول الرقمي كوسيلة لتقديم الدعم و التشجيع للمستثمرين"، جامعة تلمسان.

12:30-12:20 د. عاشوري وهبة، "رقمنة قطاع الإستثمار في الجزائر على ضوء القانون رقم 22-18، جامعة التكريم المتواصل مركز سطيف.

12:40-12:30 د. الغربي إيمان، "المنصة الرقمية للمستثمر قراءة في أحكام القانون 22-18 المتعلق بالإستثمار"، جامعة الجزائر.

## الجلسة الرابعة برئاسة: د. لوراد نعيمة

11:40-11:30 د. دسدوس عادل، "الإطار المفاهيمي والمعرفي للرقمنة"، جامعة تيارت.

11:50-11:40 د. كراون سمية، "الإطار المفاهيمي للإستثمار: ماهيتها، ضماناته، و مزاياه"، جامعة الجزائر 01.

12:00-11:50 أ.د إزيد الكاهنة، "الرقمنة من منظور قانون الاستثمار 18-22 ، جامعة تizi وزو.

12:10-12:00 طد العطرة لعلبيبة، "آليات رقمنة قطاع الإستثمار في ظل القانون 22-18"، جامعة قالمة.

12:20-12:10 طد مولود بن لطريش - د. حسين باشيوة، "رقمنة الإدارة العمومية كآلية لتعزيز جودة مناخ الاستثمار في الجزائر"، جامعة سطيف 02 .

12:30-12:20 د.كتاب زاهية، "المنصة الرقمية للمستثمر كآلية مستحدثة في سبيل تطوير الاستثمار في الجزائر"، جامعة مستغانم.

12:40-12:30 د. منى معكوف، "دور قانون الاستثمار 22-18 في دعم التحول الرقمي للإدارة"، جامعة جيجل.

12:50-12:40 د. يعقوبي خالد، "دور رقمنة النظام الضريبي الجزائري في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر"، المركز الجامعي تندوف.

13:00-12:50 طد محمد بن سعدة - د. فلة عربي عودة، "رقمنة الإدارة كآلية لمواجهة تحديات البيروقراطية الرقمية ودورها في تعزيز الاستثمار المنصة الرقمية نموذجاً"، جامعة الجزائر 03.

13:10-13:00 د. مفيسن يوسف، "رقمنة الرقابة على الإستثمار في الجزائر: الفوائد و التحديات"، المركز الجامعي إيلزي.

القطاعات، المركز الجامعي آفلو.

13:20-13:10 طد عياش بوعبيب، "مقاربة من منظور القانون 22-18 المتعلقة بالإستثمار حول الإستثمار. في الطاقة المتعددة في نظام

القطاعات"

13:30-13:20 د. ليلا عالم، "رقمنة الإدارة الضريبية كآلية لتعزيز الإستثمار المستدام في الجزائر"، جامعة تizi وزو.

13:40-13:30 د. بن ترج الله عبد الحفيظ، "رقمنة الإجراءات الإدارية المتقدمة ب مجال الإستثمار (المنصة الرقمية للمستثمر نموذجاً)"، جامعة تizi وزو.

13:50-13:40 د.عوزر رشيد، المركز الجامعي مغنية - طد سعدي كوش، جامعة المدينة ، "رقمنة إدارة الجمارك: آلية لتحفيز الاستثمار الأجنبي و تعزيز البيئة الاقتصادية".

14:00-13:50 أ.د منصور بختة، تحدث دور الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار تسهيلاً للخدمة العمومية و تجسيداً لمبدأ الشفافية"، جامعة سيدى بلعباس.

## 14:30-14:00 مناقشة

ختام فعاليات الملتقى الوطني.

# دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي: دراسة حالة

## Digitalization's Impact on Enhancing the Healthcare Investment Environment: A Case Study

د. عبد الغني حجاب (أستاذ محاضر أ) جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)

[abdelghani.hadjab@univ-msila.dz](mailto:abdelghani.hadjab@univ-msila.dz)

ط. وسام جلود (طالبة) جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)

[djeloud.wissam@gmail.com](mailto:djeloud.wissam@gmail.com)

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي، مع التركيز على دراسة حالة لمؤسسة صحية تم تطبيق الرقمنة فيها بشكل واسع. تعتبر الرقمنة أحد أبرز التحولات التكنولوجية التي تسهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية والخدمية، مما يجعل القطاع الصحي أكثر جاذبية للاستثمارات المحلية والأجنبية. من خلال تحليل الأدوات الرقمية مثل السجلات الصحية الإلكترونية، التطبيقات الذكاء الاصطناعي، تبرز الدراسة كيف تسهم هذه التقنيات في خفض التكاليف، زيادة الشفافية، وتحسين جودة الخدمات الصحية. كما تتناول الدراسة التحديات التي قد تواجه تطبيق الرقمنة، مثل التكلفة العالية ونقص الكوادر المدربة، وتقدم توصيات لتعزيز البنية التحتية التكنولوجية وتشجيع الاستثمار في هذا المجال.

**كلمات مفتاحية:** الرقمنة. الاستثمار. القطاع الصحي. السجل الإلكتروني

**Abstract:** This study examines the role of digitalization in enhancing the investment climate within the healthcare sector, focusing on a case study of a healthcare institution that has extensively implemented digital tools. Digitalization represents one of the most significant technological transformations, improving the efficiency of administrative and service processes, thereby making the healthcare sector more attractive to both local and foreign investments. By analyzing digital tools such as electronic health records, telemedicine, and artificial intelligence, the study highlights how these technologies contribute to reducing costs, increasing transparency, and enhancing the quality of healthcare services. Additionally, the study addresses challenges that may hinder the implementation of digitalization, such as high costs and a lack of trained personnel, and provides recommendations for strengthening technological infrastructure and encouraging investment in this field.

**Keywords:** Digitalization. Healthcare Investment. Administrative Efficiency. Electronic Health Records. Telemedicine

## مقدمة

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، أصبحت الرقمنة محركاً رئيسياً لتحولات جذرية في مختلف القطاعات، لا سيما القطاع الصحي. في القطاع الصحي، تترجم هذه الرقمنة في تطبيقات مثل السجلات الصحية الإلكترونية، التطبيق عن بعد، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة. ومع تزايد الضغوط على الأنظمة الصحية عالمياً بسبب الشيخوخة السكانية وزيادة الأمراض المزمنة، أصبحت الحاجة إلى استثمارات ضخمة في هذا القطاع أكثر إلحاحاً. هنا تبرز الرقمنة كأداة استراتيجية لتحسين مناخ الاستثمار، حيث تسهم في خفض التكاليف، زيادة الكفاءة، وتوفير بيئة جاذبة للمستثمرين.

تتمثل الحجة المركزية لهذه المقالة في أن الرقمنة تلعب دوراً محورياً في تعزيز مناخ الاستثمار داخل قطاع الرعاية الصحية، لا سيما في الاقتصادات النامية مثل الجزائر. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الآليات التي من خلالها تعمل الرقمنة على تحسين الاستثمار، ودراسة حالة ذات صلة، ومناقشة التحديات المحتملة، واقتراح حلول لتجاوز هذه العقبات وتعزيز الاستثمار في هذا المجال الهام. سيتناول هذا المقال في هيكله المفاهيم الأساسية للرقمنة ومناخ الاستثمار، ثم يستعرض العناصر الأساسية التي تساهم بها الرقمنة في تحسين هذا المناخ، يلي ذلك تحليل لدراسة حالة، ومناقشة للتحديات والمعوقات، واقتراح لحلول ووصيات، وصولاً إلى مناقشة للنتائج وأهم الاستنتاجات والتوصيات المستقبلية.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي. فمن خلال تحليل تأثير الرقمنة على العمليات الإدارية والخدمية، يمكن تحديد الفرص الاستثمارية الجديدة التي تخلقها هذه التحولات التكنولوجية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة رؤية عملية من خلال دراسة حالة محددة، مما يسهم في تعميم النتائج وتقديم توصيات قابلة للتطبيق في سياقات مختلفة.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل مفهوم الرقمنة وأدواتها الرئيسية في القطاع الصحي.
2. استكشاف تأثير الرقمنة على تحسين العمليات الإدارية والخدمية.
3. تقييم دور الرقمنة في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

4. تقديم دراسة حالة توضح نجاح تطبيق الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار.

#### **إشكالية الدراسة:**

تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي: **كيف تسهم الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي؟** وتتبع هذه الإشكالية من الحاجة إلى فهم أعمق لآليات التي يمكن من خلالها للتكنولوجيا الرقمية أن تعزز جاذبية القطاع الصحي للمستثمرين، خاصة في ظل التحديات المالية والإدارية التي تواجهها العديد من المؤسسات الصحية.

#### **تساؤلات الدراسة:**

1. ما هي الأدوات والتقنيات الرقمية الأكثر تأثيراً في القطاع الصحي؟
2. كيف تؤثر الرقمنة على كفاءة العمليات الإدارية والخدمية في القطاع الصحي؟
3. ما هي العوامل التي تجعل الرقمنة جاذبة للاستثمارات في القطاع الصحي؟
4. ما هي التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة في القطاع الصحي، وكيف يمكن التغلب عليها؟

#### **فرضيات الدراسة:**

1. توجد علاقة إيجابية بين تطبيق الرقمنة وتحسين كفاءة العمليات الإدارية في القطاع الصحي.
2. تسهم الرقمنة في خفض التكاليف التشغيلية، مما يجعل القطاع الصحي أكثر جاذبية للاستثمار.
3. توفر الرقمنة بيانات دقيقة وشفافة، مما يعزز ثقة المستثمرين في القطاع الصحي.
4. التحديات التقنية والمالية قد تعيق تطبيق الرقمنة، ولكن يمكن التغلب عليها من خلال سياسات داعمة.

#### **هيكلية الدراسة:**

تنقسم الدراسة إلى عدة أقسام تشمل الإطار النظري، تحليل دراسة الحالة، النتائج، والتوصيات. وتهدف هذه الهيكلية إلى تقديم رؤية شاملة لدور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي، مع تقديم أمثلة عملية من خلال دراسة الحالة المختارة.

1. الإطار المفاهيمي: **الرقمنة ومناخ الاستثمار في القطاع الصحي**
2. دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار الصحي: **العناصر الأساسية**
3. دراسة حالة: **تطبيق الرقمنة وتأثيره على الاستثمار في القطاع الصحي**
4. التحديات والمعوقات وتأثيرها على الاستثمار
5. حلول وтوصيات لتجاوز التحديات وتعزيز الاستثمار

## 1. الإطار المفاهيمي: الرقمنة ومناخ الاستثمار في القطاع الصحي

يُعد قطاع الرعاية الصحية ركيزة أساسية لتحقيق الرفاهية المجتمعية والتنمية الاقتصادية المستدامة. فالمجتمعات التي تتمتع بصحة جيدة تكون أكثر إنتاجية وقدرة على النمو الاقتصادي. ولضمان تطور هذا القطاع الحيوي وتلبية احتياجات السكان المتزايدة، يلعب توفير مناخ استثماري جاذب دوراً حاسماً في تعزيز النمو والابتكار. إن جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية ضروري لتحسين البنية التحتية للرعاية الصحية وتوسيع نطاق الخدمات وتجويدها.<sup>1</sup>

وفي هذا السياق، برزت الرقمنة كقوة تحويلية ذات إمكانات هائلة لإحداث ثورة في تقديم وإدارة الرعاية الصحية على مستوى العالم. تشمل الرقمنة في قطاع الرعاية الصحية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين النتائج الصحية وكفاءة النظام. ويتضمن ذلك تحويل المعلومات إلى تنسيق رقمي وتطبيق التقنيات الرقمية في مختلف عمليات الرعاية الصحية.

### 1.1. تعريف الرقمنة في القطاع الصحي

تعرف الرقمنة في القطاع الصحي بأنها الاستخدام الفعال للمعلومات وتقنيات الاتصال لدعم الصحة وال المجالات ذات الصلة بها، بما في ذلك خدمات الرعاية الصحية، والصحة النفسية، والثقافة الصحية، والمعرفة، والبحث الرقمي. وبعبارة أخرى، هي عملية تقديم الرعاية الصحية من خلال وسائل إلكترونية، تشمل الإنترن特، وتتضمن جوانب متعددة مثل التوعية، والمراقبة عن بعد للبيانات الفيزيولوجية، والتفاعل مع مقدمي الرعاية الصحية، بالإضافة إلى التواصل مع المرضى الآخرين. كما يمكن تعريفها بأنها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم خدمات الرعاية الصحية، مما يشمل مجموعة واسعة من الوظائف الصحية مثل العناية السريرية، والتوعية الطبية، والبحث الصحي والإدارة، بغض النظر عن البعد الجغرافي. وتشمل أمثلة تقنيات الصحة الرقمية السجلات الصحية الإلكترونية (EHRs)، والتطبيق عن بعد، وتطبيقات الصحة المتنقلة (mHealth)، والذكاء الاصطناعي في التشخيص والعلاج، وتحليلات البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء الطبية (IoMT).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Bernardo Mariano, Towards a global strategy on digital health, April 2020, Bulletin of the World Health Organization, 98(4) :231-231A. DOI:[10.2471/BLT.20.253955](https://doi.org/10.2471/BLT.20.253955)

<sup>2</sup> صغير ويس بن يطو، راضية بوشعور (2024) قراءة في التحول الرقمي لنظام الرعاية الصحية في الجزائر. مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة مجلد9، عدد2، ص:356-377.

## **2. تحديد مناخ الاستثمار في القطاع الصحي**

يشير مناخ الاستثمار المواتي في القطاع الصحي إلى مجموعة من الظروف التي تجعل هذا القطاع جذاباً للمستثمرين. وتشمل هذه الظروف عوامل مثل الأطر التنظيمية الواضحة والمشجعة، والفرص السوقية الوعادة، وملفات المخاطر التي يمكن إدارتها، وإمكانية تحقيق عوائد مجدية. وبالنسبة للاستثمارات في الرعاية الصحية تحديداً، هناك اعتبارات خاصة مثل الطبيعة طويلة الأجل للعائدات، والتأثير الاجتماعي الكبير لهذه الاستثمارات، والتعقيدات التنظيمية التي قد تنشأ.

### **3.1 العلاقة بين الرقمنة ومناخ الاستثمار**

توجد روابط نظرية قوية بين الرقمنة وتحسين مناخ الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية. فالرقمنة لديها القدرة على معالجة المخاوف الرئيسية للمستثمرين من خلال تعزيز الكفاءة، وتقليل التكاليف، وتحسين جودة الخدمات، وزيادة الشفافية. على سبيل المثال، يمكن للسجلات الصحية الإلكترونية أن تقلل بشكل كبير من الأوراق والعمليات اليدوية، مما يؤدي إلى توفير في التكاليف وزيادة في الكفاءة. كما أن التطبيق عن بعد يفتح أسواقاً جديدة من خلال الوصول إلى المرضى في المناطق النائية أو الذين يواجهون صعوبات في التنقل. بالإضافة إلى ذلك، تلعب الرقمنة دوراً في خلق فرص سوقية ونماذج أعمال جديدة، مثل خدمات المراقبة عن بعد للمرضى، والعلاجات الرقمية، والطب الشخصي، مما يجذب الاستثمارات التي تركز على الابتكار. إن هذا التحول في طبيعة الرعاية الصحية يخلق قيمة جديدة للمستثمرين من خلال البيانات التي يتم جمعها وتحليلها، مما يتيح تقديم علاجات أكثر تخصيصاً وتتبناً بالاحتياجات الصحية.<sup>3</sup>.

## **2. دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار الصحي: العناصر الأساسية**

### **2.1. تسهيل الإجراءات وتقليل البيروقراطية**

تعمل المنصات والأنظمة الرقمية على تبسيط العمليات الإدارية في قطاع الرعاية الصحية، مثل تسجيل المرضى، وجدولة المواعيد، وإصدار الفواتير، ومتابعة مطالبات التأمين. كما أن تطبيق السجلات الصحية الإلكترونية يقلل من الحاجة إلى الأعمال الورقية ويحسن تدفق المعلومات بين مختلف مقدمي

---

<sup>3</sup> Nawel Kharroubi, Rania Rahmani (November 2023) Digital transformation and its role in improving the quality of health services in Algeria. Conference: Quality of services with digital and electronic transformation in Algerian institutions Stakes, Challenges/Reality Assessment and Future Outlook. Faculty of Economics, Commercial Sciences and Management Sciences, University of Ghardaia.

الرعاية الصحية. إن هذا التخفيض في الأعباء الإدارية يؤدي إلى خفض التكاليف التشغيلية وزيادة الكفاءة، مما يجعل مؤسسات الرعاية الصحية أكثر جاذبية للمستثمرين.

## 2.2. توفير بيانات دقيقة وموثوقة للمستثمرين

تساهم أنظمة الصحة الرقمية في جمع وتخزين وتحليل كميات هائلة من بيانات الرعاية الصحية. يمكن لهذه البيانات أن توفر رؤى قيمة للمستثمرين حول اتجاهات السوق، والتركيبة السكانية للمرضى، وانتشار الأمراض، ونتائج العلاج. إن الوصول إلى بيانات موثوقة يقلل من مخاطر الاستثمار ويمكن من اتخاذ قرارات مستنيرة، وبالتالي يعزز ثقة المستثمرين.

## 3.2. زيادة فرص النمو والتتوسيع في السوق

يمكن لتطبيقات التطبيب عن بعد والصحة المتنقلة أن توسع نطاق خدمات الرعاية الصحية لتصل إلى السكان المحرمون والمناطق النائية، مما يخلق قطاعات سوقية جديدة. كما أن الابتكارات في مجال الصحة الرقمية تؤدي إلى تطوير خدمات ونمذاج أعمال جديدة، مثل المراقبة عن بعد للمرضى، والعلاجات الرقمية، والطب الشخصي. إن توسيع نطاق السوق وت تقديم خدمات جديدة يمثل فرص نمو كبيرة، مما يجذب المستثمرين الباحثين عن مشاريع ذات إمكانات عالية.

## 4.2. تحسين إدارة المخاطر وتقليل الاحتيال

تعمل الأنظمة الرقمية على تعزيز أمن البيانات وخصوصيتها، مما يقلل من خطر اختراق البيانات والهجمات الإلكترونية. كما أن التقنيات الرقمية تلعب دوراً في الكشف عن الأنشطة الاحتيالية ومنعها في فواتير الرعاية الصحية ومطالبات التأمين. إن تحسين إدارة المخاطر وتقليل الاحتيال يساهم في خلق نظام بيئي للرعاية الصحية أكثر استقراراً وجدارة بالثقة، مما يجذب المستثمرين الذين يفضلون تجنب المخاطر.

## 5.2. تعزيز الابتكار وتطوير خدمات جديدة

تسهل الرقمنة تبني التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وتحليلات البيانات الضخمة في مجال الرعاية الصحية. هذه التقنيات لديها القدرة على دفع الابتكار في التشخيص والعلاج واكتشاف الأدوية والطب الشخصي. إن وجود ثقافة الابتكار والتطوير المستمر للخدمات الجديدة يخلق مشهدًا استثماريًا ديناميكيًا وجذابًا.<sup>4</sup>

---

<sup>4</sup> عائشة بوكريسة (10 جوان 2024) الصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي في الجزائر. يوم دكتورالي. مخبر البحث: وسائل الاتصال والامن الصحي. كلية علوم الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر 3.

## جدول 1: كيف تحسن الرقمنة مناخ الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية: العناصر الأساسية

والتأثيرات<sup>5</sup>

عنصر التحسين	كيف تساهم الرقمنة	التأثير على مناخ الاستثمار
تسهيل الإجراءات وتقليل البيروقراطية	تبسيط العمليات الإدارية، تقليل الأعمال الورقية، تحسين تدفق المعلومات	خفض التكاليف التشغيلية، زيادة الكفاءة، جاذبية أكبر للمستثمرين
توفير بيانات دقيقة وموثقة للمستثمرين	جمع وتخزين وتحليل كميات كبيرة من بيانات الرعاية الصحية	توفير رؤى قيمة، تقليل مخاطر الاستثمار، تمكين اتخاذ قرارات مستنيرة، تعزيز ثقة المستثمرين
زيادة فرص النمو والتوسع في السوق	توسيع نطاق الخدمات من خلال التطبيب عن بعد والصحة المتنقلة، تطوير خدمات ونماذج أعمال جديدة	خلق قطاعات سوقية جديدة، تقديم فرص نمو كبيرة، جذب المستثمرين الباحثين عن إمكانات عالية
تحسين إدارة المخاطر وتقليل الاحتياط	تعزيز أمن البيانات وخصوصيتها، الكشف عن الأنشطة الاحتيالية ومنعها	خلق نظام بيئي أكثر استقراراً وجداً بالثقة، جذب المستثمرين الذين يفضلون تجنب المخاطر
تعزيز الابتكار وتطوير خدمات جديدة	تسهيل تبني تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي	دفع الابتكار في التشخيص والعلاج واكتشاف الأدوية، خلق مشهد استثماري ديناميكي وجذاب

### 3. دراسة حالة: تطبيق الرقمنة وتأثيره على الاستثمار في القطاع الصحي

بالنظر إلى الاهتمام المحدد بالجزائر، يمكننا فحص الجهد والمبادرات التي تم تنفيذها لرقمنة قطاع الرعاية الصحية وتأثير ذلك على مناخ الاستثمار. تشير العديد من المصادر إلى توجه قوي نحو الرقمنة في قطاع الصحة الجزائري. على سبيل المثال، تهدف الاستراتيجية الوطنية للصحة الرقمية في الجزائر إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع لتحقيق أهداف السياسات الصحية المتعلقة بصحة

<sup>5</sup> عيشوبي فاطمة الزهراء (2024) دور الرقمنة في تحسين استثمار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسويق، جامعة المدية، ص 83-01.

السكان وحالة النظام الصحي والأهداف الاجتماعية والاقتصادية. وقد تم بالفعل اتخاذ خطوات مثل استحداث ملفات صحية رقمية للمرضى وقاعدة بيانات صحية وربط الطبيب والمريض والهيكل الصحي.

إحدى المبادرات البارزة هي مشروع الملف الإلكتروني للمريض (DEM)، الذي يهدف إلى ضمان أفضل تكفل بالمرضى من خلال تمكينهم من الوصول إلى مختلف المؤسسات الصحية وتسهيل الحصول على أفضل الخدمات. يشمل هذا النظام جميع المعلومات الطبية والشخصية والإدارية للمريض، مما يتاح للمتعاملين في الصحة الاطلاع على ملف المريض وتاريخه العلاجي من أي مؤسسة صحية، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات وتجنب المريض مشقة التنقل بالملفات الورقية.<sup>6</sup>

وقد ساهمت هذه الجهود في جذب الاستثمارات من خلال تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف الإدارية والطبية، مع تحسين جودة الرعاية. كما أن الرقمنة تساعد في توفير معلومات دقيقة وكاملة من خلال السجلات الطبية الإلكترونية، مما يقلل من أخطاء التشخيص والعلاج ويوفر وصولاً فوريًا إلى البيانات التاريخية للمرضى. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لتقنيات التطبيب عن بعد أن توسيع نطاق الاستشارات الطبية دون الحاجة إلى زيارة المستشفى أو العيادة، مما يوفر الوقت والموارد ويزيد من الوصول إلى الرعاية في المناطق النائية.

وقد أظهرت دراسات الحالة في الجزائر أن رقمنة المؤسسات الاستشفائية العامة ساهمت في تحسين كفاءة إدارة المعدات الطبية وتحديد الاحتياجات بشكل أفضل. كما أن هناك اهتماماً متزايدًا بخدمات الرعاية الصحية عن بعد، خاصة لكتاب السن ومرضى الأمراض المزمنة، على الرغم من وجود بعض النواقص في المعدات اللازمة لتقديم هذه الخدمات.

وعلى الرغم من هذه الإنجازات، لا تزال هناك تحديات في عملية الرقمنة في قطاع الصحة الجزائري، معظمها ذات طبيعة تكنولوجية وإدارية وبشرية ومالية وتشريعية. ومع ذلك، فإن الجهود المستمرة لتطوير البنية التحتية الرقمية، وتحديث الأطر القانونية، وتشجيع الاستثمار في التكنولوجيا الصحية، تمثل خطوات إيجابية نحو تحسين مناخ الاستثمار في هذا القطاع.<sup>7</sup>

<sup>6</sup> معوج سعيد (2023) أثر نظم المعلومات على جودة الخدمة الصحية في الجزائر: دراسة حالة المركز الاستشفائي الجامعي محمد لمين دباغين. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. ص 01-254.

<sup>7</sup> قبالي حورية، قبالي ذهيبة (أكتوبر 2024) رقمنة القطاع الصحي لتعزيز جودة الخدمات الصحية في ظل جائحة كورونا: دراسة حالة الجزائر. جملة الاقتصاد والبيئة. مجلد 7، عدد 2، ص: 90-111.

## جدول 2: تأثير مبادرات الرقمنة على الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية في الجزائر

بعد مبادرة الرقمنة (وصف تقديرى)	قبل مبادرة الرقمنة (وصف تقديرى)	المؤشر
تحسين من خلال أنظمة رقمية لتحديد الاحتياجات وتتبع الصيانة	تحديات في التتبع والصيانة الدورية	كفاءة إدارة المعدات الطبية
توسيع من خلال مبادرات التطبيب بعد	محدود ويعتمد على المراكز التقليدية	الوصول إلى الرعاية الصحية في المناطق النائية
تحسين من خلال الوصول الفوري إلى السجلات الإلكترونية وتقليل الأخطاء	يعتمد بشكل كبير على السجلات الورقية والخبرة الفردية	دقة التشخيص والعلاج
ازدياد الاهتمام مع ظهور فرص جديدة في التطبيب بعد والحلول الرقمية	محدود نسبياً	اهتمام القطاع الخاص بالاستثمار في الصحة الرقمية
تسارع من خلال أنظمة السجلات الصحية الإلكترونية والمنصات الرقمية	بطيء ويعتمد على الوسائل التقليدية	سرعة تبادل المعلومات بين المؤسسات الصحية

### 4. التحديات والمعوقات وتأثيرها على الاستثمار

تواجه عملية تطبيق الرقمنة في قطاع الرعاية الصحية العديد من التحديات والمعوقات التي يمكن أن تؤثر سلباً على مناخ الاستثمار.<sup>8</sup>

#### 1.4. التحديات التقنية

تشمل هذه التحديات نقص البنية التحتية الكافية، مثل ضعف الاتصال بالإنترنت، ونقص الأجهزة والبرامج المناسبة، بالإضافة إلى مشاكل التشغيل البيني بين الأنظمة الرقمية المختلفة. كما أن المخاوف

<sup>8</sup> Bernardo Mariano, Op-Cit, :231-231A.

المتعلقة بأمن البيانات وخصوصيتها، وال الحاجة إلى دعم فني قوي، تعتبر أيضاً من العوائق التقنية التي قد تشي المستثمرين<sup>9</sup>.

#### 2.4. التحديات التنظيمية والقانونية

يؤدي عدم وضوح أو تقادم اللوائح المتعلقة بخصوصية البيانات، والتطبيق عن بعد، والتوقعات الرقمية، وترخيص خدمات الصحة الرقمية إلى خلق حالة من عدم اليقين التنظيمي والقانوني. هذا الغموض يمكن أن يخلق مخاطر للمستثمرين ويعيق نمو سوق الصحة الرقمية.

#### 3.4. التحديات المالية والاقتصادية

تطلب رقمنة قطاع الرعاية الصحية استثمارات أولية عالية في البنية التحتية والتكنولوجيا والتدريب. قد يكون من الصعب تحديد نماذج واضحة للعائد على الاستثمار، خاصة في البيانات ذات الموارد المحدودة. يحتاج المستثمرون إلى رؤية مسار واضح نحو الربحية وعائد معقول على الاستثمار ليكونوا على استعداد للاستثمار في الصحة الرقمية.

#### 4.4. التحديات البشرية والتنظيمية

يمكن أن يواجه تطبيق الرقمنة مقاومة من قبل المتخصصين في الرعاية الصحية الذين قد يكونون غير معتادين على استخدام التقنيات الرقمية أو يخشون من تأثيرها على وظائفهم. كما أن نقص المعرفة الرقمية بين الموظفين والمرضى يستدعي توفير برامج تدريب وبناء قدرات مكثفة. إذا لم يتم تبني التقنيات الرقمية واستخدامها بفعالية، فإن قيمتها ستتضاءل وسيتردد المستثمرون في ضخ المزيد من الأموال.

#### 5.4. التحديات الثقافية والاجتماعية

قد تكون هناك حواجز ثقافية واجتماعية تتعلق بثقة المرضى في الصحة الرقمية، وتفضيل النماذج التقليدية للرعاية الصحية، وقضايا الإدماج الرقمي والإنصاف في الوصول إلى التكنولوجيا. إذا كان تبني المرضى للحلول الرقمية منخفضاً وكانت هناك مخاوف بشأن العدالة في الوصول إليها، فإن الإمكانيات السوقية لهذه الحلول ستكون محدودة، مما يؤثر على جاذبية الاستثمار<sup>10</sup>.

<sup>9</sup> Ibid.

<sup>10</sup> Nawel Kharroubi, Rania Rahmani, Op-Cit.

## **5. حلول ووصيات لتجاوز التحديات وتعزيز الاستثمار**

للغلب على التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق الرقمنة في قطاع الرعاية الصحية وتعزيز الاستثمار فيه، يمكن اتخاذ مجموعة من الحلول والوصيات<sup>11</sup>.

### **1.5. الاستثمار في البنية التحتية الرقمية**

يجب زيادة الاستثمار في تطوير بنية تحتية رقمية موثوقة، بما في ذلك توفير اتصال إنترنت عالي السرعة وموثوق، وإنشاء مراكز بيانات آمنة، وتطوير منصات رقمية قابلة للتشغيل البيني.

### **2.5. تطوير أطر تنظيمية وقانونية واضحة**

من الضروري وضع أطر تنظيمية وقانونية شاملة تعالج قضايا خصوصية البيانات وأمنها، وتنظم ممارسة التطبيق عن بعد، وتعتمد التوقيعات الرقمية، وتضع معايير لاعتماد حلول الصحة الرقمية.

### **3.5. تقديم حواجز مالية وتشجيع الاستثمار**

يمكن للحكومات تقديم حواجز مالية مثل الإعفاءات الضريبية والإعلانات والشراكات بين القطاعين العام والخاص لجذب الاستثمار في مجال الصحة الرقمية.

### **4.5. تنفيذ برامج تدريب وبناء القدرات**

يجب إطلاق مبادرات لتدريب المتخصصين في الرعاية الصحية والمرضى على استخدام التقنيات الرقمية وتحسين معرفتهم الرقمية.

### **5.5. تعزيز الثقة والمشاركة بين أصحاب المصلحة**

من المهم إشراك مقدمي الرعاية الصحية والمرضى وصناع السياسات والمستثمرين في تصميم وتنفيذ استراتيجيات الصحة الرقمية لضمان تلبية احتياجاتهم وبناء الثقة في هذه الحلول.

### **6.5. تطوير نماذج أعمال مستدامة وقابلة للتطوير**

يجب تشجيع تطوير حلول الصحة الرقمية التي تقدم قيمة واضحة وتوقعات واقعية للعائد على الاستثمار.

---

<sup>11</sup> Robert One Daniesha Mahendra .Nyoman Sri Ariantini .Sri Puguh Kristiyawati .Farhandika Putra .Muhammad Nur Abdillah (December 2024) Innovations in Public Health: The Role of Technology in Improving Access to Healthcare Services. The Journal of Academic Science. Vol: 1. No: 8. DOI:[10.59613/k5w9wp41](https://doi.org/10.59613/k5w9wp41)

## 7.5 التركيز على الحلول التي تعالج الأولويات الصحية الوطنية

يجب توجيه الاستثمارات في الصحة الرقمية نحو الحلول التي تعالج الاحتياجات والأولويات الصحية المحددة للبلد، مثل تحسين الوصول إلى الرعاية للأمراض المزمنة أو صحة الأم والطفل<sup>12</sup>.

## 6. مناقشة النتائج وأهم الاستنتاجات

أظهرت دراسة الحالة الخاصة بالجزائر الجهد المبذولة في رقمنة قطاع الرعاية الصحية، والتي بدأت تؤثر إيجاباً على جذب الاستثمارات وتحسين البيئة الاستثمارية. إن التركيز على تطوير البنية التحتية الرقمية وإطلاق مبادرات مثل الملف الإلكتروني للمريض يمثل خطوات مهمة نحو تحديث القطاع. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات تتطلب معالجة مستمرة لضمان تحقيق كامل إمكانات الرقمنة في جذب المزيد من الاستثمارات وتعزيز جودة الرعاية الصحية.

تنطبق الآثار الأوسع لهذا التحليل على الدول النامية الأخرى التي تسعى إلى الاستفادة من الرقمنة في قطاعاتها الصحية. إن العناصر الأساسية التي تم تحديدها، مثل تسهيل الإجراءات، وتوفير بيانات موثوقة، وزيادة فرص النمو، وتحسين إدارة المخاطر، وتعزيز الابتكار، تعتبر حاسمة لجذب الاستثمار. ومع ذلك، يجب أن تكون هذه الدول على دراية بالتحديات والمعوقات المحتملة وأن تعمل بشكل استباقي على إيجاد حلول مناسبة لسياقاتها الخاصة.

تؤكد هذه الدراسة على الدور الأساسي للرقمنة في تحديث الرعاية الصحية وتحسين الكفاءة وجذب الاستثمار. إن معالجة التحديات المحددة من خلال حلول مستهدفة وجهود تعاونية بين مختلف أصحاب المصلحة أمر بالغ الأهمية لإطلاق العنوان لإمكانات الصحة الرقمية في المساهمة في تحقيق الأهداف الصحية الوطنية والتنمية المستدامة<sup>13</sup>.

<sup>12</sup> Ibid.

<sup>13</sup> صغير ويس بن يطو، راضية بوشعور، مرجع سابق، ص: 356-377.

## خاتمة

تشكل الرقمنة منعطفاً تاريخياً في مسار تطوير القطاع الصحي بالدول النامية، وعلى رأسها الجزائر، حيث تتيح فرصاً غير مسبوقة لإعادة هيكلة المنظومة الصحية برمتها ورفع جاذبيتها للاستثمارات المحلية والدولية. ففي خضم التحديات الهيكلية المزمنة التي تعاني منها هذه الأنظمة - من نقص حاد في البنية التحتية وتركيز الخدمات في المدن الكبرى، إلى طول فترات الانتظار وندرة الكوادر المؤهلة - تبرز الحلول الرقمية كحلول استراتيجية قادرة على إحداث نقلة نوعية في جودة الخدمات وشموليتها.

يكمن جوهر التحول الرقمي في قدرته على خلق نظام صحي متكامل ذي كفاءة عالية، حيث تتدفق البيانات الطبية بسلاسة بين مختلف مقدمي الخدمات، مما يمكن من تقديم رعاية متكاملة للمريض عبر مختلف المراحل. فتبني السجلات الطبية الإلكترونية الموحدة، على سبيل المثال، لا يقل فقط من الأخطاء الطبية والتكرار في الفحوصات، بل يخلق أيضاً قاعدة بيانات ضخمة يمكن تحليلها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للتتبؤ بالأمراض وتخصيص العلاج. كما أن انتشار تطبيقات التطبيب عن بعد يُمكن من تمديد الخدمات الصحية إلى المناطق النائية، مما يحقق العدالة في توزيع الخدمات ويقلل من الضغط على المستشفيات المركزية.

## توصيات

توصي الدراسة صناع السياسات في الجزائر والدول المماثلة بإعطاء الأولوية لتطوير وتنفيذ استراتيجيات وطنية شاملة للرقمنة في قطاع الصحة، مع التركيز على خلق بيئة تنظيمية مشجعة للاستثمار، وتوفير الدعم المالي للمبادرات الرقمية، والاستثمار في بناء القدرات الرقمية للقوى العاملة في مجال الرعاية الصحية. كما توصي الدراسة المستثمرين باستكشاف الفرص المتزايدة في سوق الصحة الرقمية، مع الأخذ في الاعتبار الإمكانيات الهائلة للنمو والابتكار في هذا القطاع.

تقترن الدراسة أيضاً مجالات محتملة للبحث المستقبلي، مثل دراسة التأثير الاقتصادي طويلاً الأجل للاستثمارات في الصحة الرقمية، واستكشاف الآثار الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية في البلدان النامية، وإجراء دراسات مقارنة لاستراتيجيات الرقمنة المختلفة في سياقات مماثلة. إنمواصلة البحث في هذه المجالات سيكون أمراً بالغ الأهمية لتعظيم الأثر الإيجابي للرقمنة على مستقبل الرعاية الصحية والاستثمار في هذا القطاع.

## المراجع

1. صغير ويس بن يطو، راضية بوشعور (2024) قراءة في التحول الرقمي لنظام الرعاية الصحية في الجزائر. مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة مجلد 9، عدد 2، ص: 356-377.
2. عائشة بوكريسة (10 جوان 2024) الصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي في الجزائر. يوم دكتورالي. مخبر البحث: وسائل الاتصال والامن الصحي. كلية علوم الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر 3.
3. عيشوبي فاطمة الزهراء (2024) دور الرقمنة في تحسين استثمار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسخير، جامعة المدية، ص 83-01.
4. قبالي حورية، قبالي ذهبية (أكتوبر 2024) رقمنة القطاع الصحي لتعزيز جودة الخدمات الصحية في ظل جائحة كورونا: دراسة حالة الجزائر. جملة الاقتصاد والبيئة. مجلد 7، عدد 2، ص: 90-90 .111
5. معوج سعيد (2023) أثر نظم المعلومات على جودة الخدمة الصحية في الجزائر: دراسة حالة المركز الاستشفائي الجامعي محمد لمين دباغين. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسخير. ص 01-254.
6. ميادة علي حسن علي المرسي. انعكاسات الاستثمار في الصحة على التنمية الاقتصادية. بحث مستخلص من رسالة الدكتوراه كأحد متطلبات المناقشة. كلية الحقوق. جامعة المنصورة. ص: 1-69.
7. Bernardo Mariano, Towards a global strategy on digital health, April 2020, Bulletin of the World Health Organization, 98(4) :231-231A. DOI:[10.2471/BLT.20.253955](https://doi.org/10.2471/BLT.20.253955)
8. Nawel Kharroubi, Rania Rahmani (November 2023) Digital transformation and its role in improving the quality of health services in Algeria. Conference: Quality of services with digital and electronic transformation in Algerian institutions Stakes, Challenges/Reality Assessment and Future Outlook. Faculty of Economics, Commercial Sciences and Management Sciences, University of Ghardaia.
9. Robert One Daniesha Mahendra .Nyoman Sri Ariantini .Sri Puguh Kristiyawati .Farhandika Putra .Muhammad Nur Abdillah (December 2024) Innovations in Public Health: The Role of Technology in Improving Access to Healthcare Services. The Journal of Academic Science. Vol: 1. No: 8. DOI:[10.59613/k5w9wp41](https://doi.org/10.59613/k5w9wp41)

# دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي: دراسة حالة

## Digitalization's Impact on Enhancing the Healthcare Investment Environment: A Case Study

د. عبد الغني حجاب (أستاذ محاضر أ) جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)

[abdelghani.hadjab@univ-msila.dz](mailto:abdelghani.hadjab@univ-msila.dz)

ID <https://orcid.org/0009-0001-8595-4553>

ط. وسام جلود (طالبة) جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)

[djeloud.wissam@gmail.com](mailto:djeloud.wissam@gmail.com)

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي، مع التركيز على دراسة حالة لمؤسسة صحية تم تطبيق الرقمنة فيها بشكل واسع. تعتبر الرقمنة أحد أبرز التحولات التكنولوجية التي تسهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية والخدمية، مما يجعل القطاع الصحي أكثر جاذبية للاستثمارات المحلية والأجنبية. من خلال تحليل الأدوات الرقمية مثل السجلات الصحية الإلكترونية، التطبيب عن بعد، والذكاء الاصطناعي، تبرز الدراسة كيف تسهم هذه التقنيات في خفض التكاليف، زيادة الشفافية، وتحسين جودة الخدمات الصحية. كما تتناول الدراسة التحديات التي قد تواجه تطبيق الرقمنة، مثل التكلفة العالية ونقص الكوادر المدربة، وتقدم توصيات لتعزيز البنية التحتية التكنولوجية وتشجيع الاستثمار في هذا المجال.

**كلمات مفتاحية:** الرقمنة. الاستثمار. القطاع الصحي. السجل الإلكتروني

**Abstract:** This study examines the role of digitalization in enhancing the investment climate within the healthcare sector, focusing on a case study of a healthcare institution that has extensively implemented digital tools. Digitalization represents one of the most significant technological transformations, improving the efficiency of administrative and service processes, thereby making the healthcare sector more attractive to both local and foreign investments. By analyzing digital tools such as electronic health records, telemedicine, and artificial intelligence, the study highlights how these technologies contribute to reducing costs, increasing transparency, and enhancing the quality of healthcare services. Additionally, the study addresses challenges that may hinder the implementation of digitalization, such as high costs and a lack of trained personnel, and provides recommendations for strengthening technological infrastructure and encouraging investment in this field.

**Keywords:** Digitalization. Healthcare Investment. Administrative Efficiency. Electronic Health Records. Telemedicine

## **مقدمة**

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، أصبحت الرقمنة محركا رئيسيا لتحولات جذرية في مختلف القطاعات، لا سيما القطاع الصحي. في القطاع الصحي، تترجم هذه الرقمنة في تطبيقات مثل السجلات الصحية الإلكترونية، التطبيق عن بعد، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة. ومع تزايد الضغوط على الأنظمة الصحية عالميا بسبب الشيخوخة السكانية وزيادة الأمراض المزمنة، أصبحت الحاجة إلى استثمارات ضخمة في هذا القطاع أكثر إلحاحا. هنا تبرز الرقمنة كأداة استراتيجية لتحسين مناخ الاستثمار، حيث تسهم في خفض التكاليف، زيادة الكفاءة، وتوفير بيئة جاذبة للمستثمرين.

تتمثل الحجة المركزية لهذه المقالة في أن الرقمنة تلعب دورا محوريا في تعزيز مناخ الاستثمار داخل قطاع الرعاية الصحية، لا سيما في الاقتصادات النامية مثل الجزائر. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الآليات التي من خلالها تعمل الرقمنة على تحسين الاستثمار، ودراسة حالة ذات صلة، ومناقشة التحديات المحتملة، واقتراح حلول لتجاوز هذه العقبات وتعزيز الاستثمار في هذا المجال الهام. سيتناول هذا المقال في هيكله المفاهيم الأساسية للرقمنة ومناخ الاستثمار، ثم يستعرض العناصر الأساسية التي تساهم بها الرقمنة في تحسين هذا المناخ، يلي ذلك تحليل لدراسة حالة، ومناقشة للتحديات والمعوقات، واقتراح لحلول ووصيات، وصولا إلى مناقشة للنتائج وأهم الاستنتاجات والتوصيات المستقبلية.

### **أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي. فمن خلال تحليل تأثير الرقمنة على العمليات الإدارية والخدمية، يمكن تحديد الفرص الاستثمارية الجديدة التي تخلقها هذه التحولات التكنولوجية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة رؤية عملية من خلال دراسة حالة محددة، مما يسهم في تعميم النتائج وتقديم توصيات قابلة للتطبيق في سياقات مختلفة.

### **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل مفهوم الرقمنة وأدواتها الرئيسية في القطاع الصحي.
2. استكشاف تأثير الرقمنة على تحسين العمليات الإدارية والخدمية.
3. تقييم دور الرقمنة في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

4. تقديم دراسة حالة توضح نجاح تطبيق الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار.

#### **إشكالية الدراسة:**

تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي: **كيف تسهم الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي؟** وتتبع هذه الإشكالية من الحاجة إلى فهم أعمق لآليات التي يمكن من خلالها للتكنولوجيا الرقمية أن تعزز جاذبية القطاع الصحي للمستثمرين، خاصة في ظل التحديات المالية والإدارية التي تواجهها العديد من المؤسسات الصحية.

#### **تساؤلات الدراسة:**

1. ما هي الأدوات والتقنيات الرقمية الأكثر تأثيراً في القطاع الصحي؟
2. كيف تؤثر الرقمنة على كفاءة العمليات الإدارية والخدمية في القطاع الصحي؟
3. ما هي العوامل التي تجعل الرقمنة جاذبة للاستثمارات في القطاع الصحي؟
4. ما هي التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة في القطاع الصحي، وكيف يمكن التغلب عليها؟

#### **فرضيات الدراسة:**

1. توجد علاقة إيجابية بين تطبيق الرقمنة وتحسين كفاءة العمليات الإدارية في القطاع الصحي.
2. تسهم الرقمنة في خفض التكاليف التشغيلية، مما يجعل القطاع الصحي أكثر جاذبية للاستثمار.
3. توفر الرقمنة بيانات دقيقة وشفافة، مما يعزز ثقة المستثمرين في القطاع الصحي.
4. التحديات التقنية والمالية قد تعيق تطبيق الرقمنة، ولكن يمكن التغلب عليها من خلال سياسات داعمة.

#### **هيكلية الدراسة:**

تنقسم الدراسة إلى عدة أقسام تشمل الإطار النظري، تحليل دراسة الحالة، النتائج، والتوصيات. وتهدف هذه الهيكلية إلى تقديم رؤية شاملة لدور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي، مع تقديم أمثلة عملية من خلال دراسة الحالة المختارة.

1. الإطار المفاهيمي: **الرقمنة ومناخ الاستثمار في القطاع الصحي**
2. دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار الصحي: **العناصر الأساسية**
3. دراسة حالة: **تطبيق الرقمنة وتأثيره على الاستثمار في القطاع الصحي**
4. التحديات والمعوقات وتأثيرها على الاستثمار
5. حلول وтوصيات لتجاوز التحديات وتعزيز الاستثمار

## 1. الإطار المفاهيمي: الرقمنة ومناخ الاستثمار في القطاع الصحي

يعد قطاع الرعاية الصحية ركيزة أساسية لتحقيق الرفاهية المجتمعية والتنمية الاقتصادية المستدامة. فالمجتمعات التي تتمتع بصحة جيدة تكون أكثر إنتاجية وقدرة على النمو الاقتصادي. ولضمان تطور هذا القطاع الحيوي وتلبية احتياجات السكان المتزايدة، يلعب توفير مناخ استثماري جاذب دوراً حاسماً في تعزيز النمو والابتكار. إن جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية ضروري لتحسين البنية التحتية للرعاية الصحية وتوسيع نطاق الخدمات وتجويدها.<sup>1</sup>

وفي هذا السياق، برزت الرقمنة كقوة تحويلية ذات إمكانات هائلة لإحداث ثورة في تقديم وإدارة الرعاية الصحية على مستوى العالم. تشمل الرقمنة في قطاع الرعاية الصحية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين النتائج الصحية وكفاءة النظام. ويتضمن ذلك تحويل المعلومات إلى تنسيق رقمي وتطبيق التقنيات الرقمية في مختلف عمليات الرعاية الصحية.

### 1.1. تعريف الرقمنة في القطاع الصحي

تعرف الرقمنة في القطاع الصحي بأنها استخدام الفعال للمعلومات وتقنيات الاتصال لدعم الصحة وال المجالات ذات الصلة بها، بما في ذلك خدمات الرعاية الصحية، والصحة النفسية، والثقافة الصحية، والمعرفة، والبحث الرقمي. وبعبارة أخرى، هي عملية تقديم الرعاية الصحية من خلال وسائل إلكترونية، تشمل الإنترن特، وتتضمن جوانب متعددة مثل التوعية، والمراقبة عن بعد للبيانات الفيزيولوجية، والتفاعل مع مقدمي الرعاية الصحية، بالإضافة إلى التواصل مع المرضى الآخرين. كما يمكن تعريفها بأنها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم خدمات الرعاية الصحية، مما يشمل مجموعة واسعة من الوظائف الصحية مثل العناية السريرية، والتوعية الطبية، والبحث الصحي والإدارة، بغض النظر عن البعد الجغرافي. وتشمل أمثلة تقنيات الصحة الرقمية السجلات الصحية الإلكترونية (EHRs)، والتطبيق عن بعد، وتطبيقات الصحة المتنقلة (mHealth)، والذكاء الاصطناعي في التشخيص والعلاج، وتحليلات البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء الطبية (IoMT).<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> Bernardo Mariano, Towards a global strategy on digital health, April 2020, Bulletin of the World Health Organization, 98(4) :231-231A. DOI:[10.2471/BLT.20.253955](https://doi.org/10.2471/BLT.20.253955)

<sup>2</sup> صغير ويس بن يطو، راضية بوشعور (2024) قراءة في التحول الرقمي لنظام الرعاية الصحية في الجزائر. مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة مجلد9، عدد2، ص:356-377.

## **2. تحديد مناخ الاستثمار في القطاع الصحي**

يشير مناخ الاستثمار المواتي في القطاع الصحي إلى مجموعة من الظروف التي تجعل هذا القطاع جذاباً للمستثمرين. وتشمل هذه الظروف عوامل مثل الأطر التنظيمية الواضحة والمشجعة، والفرص السوقية الوعادة، وملفات المخاطر التي يمكن إدارتها، وإمكانية تحقيق عوائد مجدية. وبالنسبة للاستثمارات في الرعاية الصحية تحديداً، هناك اعتبارات خاصة مثل الطبيعة طويلة الأجل للعائدات، والتأثير الاجتماعي الكبير لهذه الاستثمارات، والتعقيدات التنظيمية التي قد تنشأ.

### **3.1 العلاقة بين الرقمنة ومناخ الاستثمار**

توجد روابط نظرية قوية بين الرقمنة وتحسين مناخ الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية. فالرقمنة لديها القدرة على معالجة المخاوف الرئيسية للمستثمرين من خلال تعزيز الكفاءة، وتقليل التكاليف، وتحسين جودة الخدمات، وزيادة الشفافية. على سبيل المثال، يمكن للسجلات الصحية الإلكترونية أن تقلل بشكل كبير من الأوراق والعمليات اليدوية، مما يؤدي إلى توفير في التكاليف وزيادة في الكفاءة. كما أن التطبيق عن بعد يفتح أسواقاً جديدة من خلال الوصول إلى المرضى في المناطق النائية أو الذين يواجهون صعوبات في التنقل. بالإضافة إلى ذلك، تلعب الرقمنة دوراً في خلق فرص سوقية ونماذج أعمال جديدة، مثل خدمات المراقبة عن بعد للمرضى، والعلاجات الرقمية، والطب الشخصي، مما يجذب الاستثمارات التي تركز على الابتكار. إن هذا التحول في طبيعة الرعاية الصحية يخلق قيمة جديدة للمستثمرين من خلال البيانات التي يتم جمعها وتحليلها، مما يتيح تقديم علاجات أكثر تخصيصاً وتتبؤا بالاحتياجات الصحية.<sup>3</sup>.

## **2. دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار الصحي: العناصر الأساسية**

### **2.1. تسهيل الإجراءات وتقليل البيروقراطية**

تعمل المنصات والأنظمة الرقمية على تبسيط العمليات الإدارية في قطاع الرعاية الصحية، مثل تسجيل المرضى، وجدولة المواعيد، وإصدار الفواتير، ومتابعة مطالبات التأمين. كما أن تطبيق السجلات الصحية الإلكترونية يقلل من الحاجة إلى الأعمال الورقية ويحسن تدفق المعلومات بين مختلف مقدمي

---

<sup>3</sup> Nawel Kharroubi, Rania Rahmani (November 2023) Digital transformation and its role in improving the quality of health services in Algeria. Conference: Quality of services with digital and electronic transformation in Algerian institutions Stakes, Challenges/Reality Assessment and Future Outlook. Faculty of Economics, Commercial Sciences and Management Sciences, University of Ghardaia.

الرعاية الصحية. إن هذا التخفيض في الأعباء الإدارية يؤدي إلى خفض التكاليف التشغيلية وزيادة الكفاءة، مما يجعل مؤسسات الرعاية الصحية أكثر جاذبية للمستثمرين.

## 2.2. توفير بيانات دقيقة وموثوقة للمستثمرين

تساهم أنظمة الصحة الرقمية في جمع وتخزين وتحليل كميات هائلة من بيانات الرعاية الصحية. يمكن لهذه البيانات أن توفر رؤى قيمة للمستثمرين حول اتجاهات السوق، والتركيبة السكانية للمرضى، وانتشار الأمراض، ونتائج العلاج. إن الوصول إلى بيانات موثوقة يقلل من مخاطر الاستثمار ويمكن من اتخاذ قرارات مستنيرة، وبالتالي يعزز ثقة المستثمرين.

## 3.2. زيادة فرص النمو والتتوسيع في السوق

يمكن لتطبيقات التطبيب عن بعد والصحة المتنقلة أن توسع نطاق خدمات الرعاية الصحية لتصل إلى السكان المحرمون والمناطق النائية، مما يخلق قطاعات سوقية جديدة. كما أن الابتكارات في مجال الصحة الرقمية تؤدي إلى تطوير خدمات ونمذاج أعمال جديدة، مثل المراقبة عن بعد للمرضى، والعلاجات الرقمية، والطب الشخصي. إن توسيع نطاق السوق وت تقديم خدمات جديدة يمثل فرص نمو كبيرة، مما يجذب المستثمرين الباحثين عن مشاريع ذات إمكانات عالية.

## 4.2. تحسين إدارة المخاطر وتقليل الاحتيال

تعمل الأنظمة الرقمية على تعزيز أمن البيانات وخصوصيتها، مما يقلل من خطر اختراق البيانات والهجمات الإلكترونية. كما أن التقنيات الرقمية تلعب دوراً في الكشف عن الأنشطة الاحتيالية ومنعها في فواتير الرعاية الصحية ومطالبات التأمين. إن تحسين إدارة المخاطر وتقليل الاحتيال يساهم في خلق نظام بيئي للرعاية الصحية أكثر استقراراً وجدارة بالثقة، مما يجذب المستثمرين الذين يفضلون تجنب المخاطر.

## 5.2. تعزيز الابتكار وتطوير خدمات جديدة

تسهل الرقمنة تبني التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وتحليلات البيانات الضخمة في مجال الرعاية الصحية. هذه التقنيات لديها القدرة على دفع الابتكار في التشخيص والعلاج واكتشاف الأدوية والطب الشخصي. إن وجود ثقافة الابتكار والتطوير المستمر للخدمات الجديدة يخلق مشهداً استثمارياً ديناميكياً وجذاباً.<sup>4</sup>

---

<sup>4</sup> عائشة بوكريسة (10 جوان 2024) الصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي في الجزائر. يوم دكتورالي. مخبر البحث: وسائل الاتصال والامن الصحي. كلية علوم الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر 3.

## جدول 1: كيف تحسن الرقمنة مناخ الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية: العناصر الأساسية

والتأثيرات<sup>5</sup>

عنصر التحسين	كيف تساهم الرقمنة	التأثير على مناخ الاستثمار
تسهيل الإجراءات وتقليل البيروقراطية	تبسيط العمليات الإدارية، تقليل الأعمال الورقية، تحسين تدفق المعلومات	خفض التكاليف التشغيلية، زيادة الكفاءة، جاذبية أكبر للمستثمرين
توفير بيانات دقيقة وموثقة للمستثمرين	جمع وتخزين وتحليل كميات كبيرة من بيانات الرعاية الصحية	توفير رؤى قيمة، تقليل مخاطر الاستثمار، تمكين اتخاذ قرارات مستنيرة، تعزيز ثقة المستثمرين
زيادة فرص النمو والتوسع في السوق	توسيع نطاق الخدمات من خلال التطبيب عن بعد والصحة المتنقلة، تطوير خدمات ونماذج أعمال جديدة	خلق قطاعات سوقية جديدة، تقديم فرص نمو كبيرة، جذب المستثمرين الباحثين عن إمكانات عالية
تحسين إدارة المخاطر وتقليل الاحتياط	تعزيز أمن البيانات وخصوصيتها، الكشف عن الأنشطة الاحتيالية ومنعها	خلق نظام بيئي أكثر استقراراً وجداً بالثقة، جذب المستثمرين الذين يفضلون تجنب المخاطر
تعزيز الابتكار وتطوير خدمات جديدة	تسهيل تبني تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي	دفع الابتكار في التشخيص والعلاج واكتشاف الأدوية، خلق مشهد استثماري ديناميكي وجذاب

### 3. دراسة حالة: تطبيق الرقمنة وتأثيره على الاستثمار في القطاع الصحي

بالنظر إلى الاهتمام المحدد بالجزائر، يمكننا فحص الجهد والمبادرات التي تم تنفيذها لرقمنة قطاع الرعاية الصحية وتأثير ذلك على مناخ الاستثمار. تشير العديد من المصادر إلى توجه قوي نحو الرقمنة في قطاع الصحة الجزائري. على سبيل المثال، تهدف الاستراتيجية الوطنية للصحة الرقمية في الجزائر إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع لتحقيق أهداف السياسات الصحية المتعلقة بصحة

<sup>5</sup> عيشوبي فاطمة الزهراء (2024) دور الرقمنة في تحسين استثمار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسويق، جامعة المدية، ص 83-01.

السكان وحالة النظام الصحي والأهداف الاجتماعية والاقتصادية. وقد تم بالفعل اتخاذ خطوات مثل استحداث ملفات صحية رقمية للمرضى وقاعدة بيانات صحية وربط الطبيب والمريض والهيكل الصحي.

إحدى المبادرات البارزة هي مشروع الملف الإلكتروني للمريض (DEM)، الذي يهدف إلى ضمان أفضل تكفل بالمرضى من خلال تمكينهم من الوصول إلى مختلف المؤسسات الصحية وتسهيل الحصول على أفضل الخدمات. يشمل هذا النظام جميع المعلومات الطبية والشخصية والإدارية للمريض، مما يتاح للمتعاملين في الصحة الاطلاع على ملف المريض وتاريخه العلاجي من أي مؤسسة صحية، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات وتجنب المريض مشقة التنقل بالملفات الورقية.<sup>6</sup>

وقد ساهمت هذه الجهود في جذب الاستثمارات من خلال تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف الإدارية والطبية، مع تحسين جودة الرعاية. كما أن الرقمنة تساعد في توفير معلومات دقيقة وكاملة من خلال السجلات الطبية الإلكترونية، مما يقلل من أخطاء التشخيص والعلاج ويوفر وصولاً فورياً إلى البيانات التاريخية للمرضى. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لتقنيات التطبيب عن بعد أن توسيع نطاق الاستشارات الطبية دون الحاجة إلى زيارة المستشفى أو العيادة، مما يوفر الوقت والموارد ويزيد من الوصول إلى الرعاية في المناطق النائية.

وقد أظهرت دراسات الحالة في الجزائر أن رقمنة المؤسسات الاستشفائية العامة ساهمت في تحسين كفاءة إدارة المعدات الطبية وتحديد الاحتياجات بشكل أفضل. كما أن هناك اهتماماً متزايداً بخدمات الرعاية الصحية عن بعد، خاصة لكتاب السن ومرضى الأمراض المزمنة، على الرغم من وجود بعض النواقص في المعدات اللازمة لتقديم هذه الخدمات.

وعلى الرغم من هذه الإنجازات، لا تزال هناك تحديات في عملية الرقمنة في قطاع الصحة الجزائري، معظمها ذات طبيعة تكنولوجية وإدارية وبشرية ومالية وتشريعية. ومع ذلك، فإن الجهود المستمرة لتطوير البنية التحتية الرقمية، وتحديث الأطر القانونية، وتشجيع الاستثمار في التكنولوجيا الصحية، تمثل خطوات إيجابية نحو تحسين مناخ الاستثمار في هذا القطاع.<sup>7</sup>

<sup>6</sup> معوج سعيد (2023) أثر نظم المعلومات على جودة الخدمة الصحية في الجزائر: دراسة حالة المركز الاستشفائي الجامعي محمد لمين دباغين. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. ص 01-254.

<sup>7</sup> قبالي حورية، قبالي ذهيبة (أكتوبر 2024) رقمنة القطاع الصحي لتعزيز جودة الخدمات الصحية في ظل جائحة كورونا: دراسة حالة الجزائر. مجلة الاقتصاد والبيئة. مجلد 7، عدد 2، ص: 90-111.

## جدول 2: تأثير مبادرات الرقمنة على الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية في الجزائر

بعد مبادرة الرقمنة (وصف تقديرى)	قبل مبادرة الرقمنة (وصف تقديرى)	المؤشر
تحسين من خلال أنظمة رقمية لتحديد الاحتياجات وتتبع الصيانة	تحديات في التتبع والصيانة الدورية	كفاءة إدارة المعدات الطبية
توسيع من خلال مبادرات التطبيب بعد	محدود ويعتمد على المراكز التقليدية	الوصول إلى الرعاية الصحية في المناطق النائية
تحسين من خلال الوصول الفوري إلى السجلات الإلكترونية وتقليل الأخطاء	يعتمد بشكل كبير على السجلات الورقية والخبرة الفردية	دقة التشخيص والعلاج
ازدياد الاهتمام مع ظهور فرص جديدة في التطبيب بعد والحلول الرقمية	محدود نسبيا	اهتمام القطاع الخاص بالاستثمار في الصحة الرقمية
تسارع من خلال أنظمة السجلات الصحية الإلكترونية والمنصات الرقمية	بطيء ويعتمد على الوسائل التقليدية	سرعة تبادل المعلومات بين المؤسسات الصحية

### 4. التحديات والمعوقات وتأثيرها على الاستثمار

تواجه عملية تطبيق الرقمنة في قطاع الرعاية الصحية العديد من التحديات والمعوقات التي يمكن أن تؤثر سلبا على مناخ الاستثمار.<sup>8</sup>

#### 1.4. التحديات التقنية

تشمل هذه التحديات نقص البنية التحتية الكافية، مثل ضعف الاتصال بالإنترنت، ونقص الأجهزة والبرامج المناسبة، بالإضافة إلى مشاكل التشغيل البيني بين الأنظمة الرقمية المختلفة. كما أن المخاوف

<sup>8</sup> Bernardo Mariano, Op-Cit, :231-231A.

المتعلقة بأمن البيانات وخصوصيتها، وال الحاجة إلى دعم فني قوي، تعتبر أيضاً من العوائق التقنية التي قد تشي المستثمرين<sup>9</sup>.

#### 2.4. التحديات التنظيمية والقانونية

يؤدي عدم وضوح أو تقادم اللوائح المتعلقة بخصوصية البيانات، والتطبيق عن بعد، والتوقعات الرقمية، وترخيص خدمات الصحة الرقمية إلى خلق حالة من عدم اليقين التنظيمي والقانوني. هذا الغموض يمكن أن يخلق مخاطر للمستثمرين ويعيق نمو سوق الصحة الرقمية.

#### 3.4. التحديات المالية والاقتصادية

تطلب رقمنة قطاع الرعاية الصحية استثمارات أولية عالية في البنية التحتية والتكنولوجيا والتدريب. قد يكون من الصعب تحديد نماذج واضحة للعائد على الاستثمار، خاصة في البيانات ذات الموارد المحدودة. يحتاج المستثمرون إلى رؤية مسار واضح نحو الربحية وعائد معقول على الاستثمار ليكونوا على استعداد للاستثمار في الصحة الرقمية.

#### 4.4. التحديات البشرية والتنظيمية

يمكن أن يواجه تطبيق الرقمنة مقاومة من قبل المتخصصين في الرعاية الصحية الذين قد يكونون غير معتادين على استخدام التقنيات الرقمية أو يخشون من تأثيرها على وظائفهم. كما أن نقص المعرفة الرقمية بين الموظفين والمرضى يستدعي توفير برامج تدريب وبناء قدرات مكثفة. إذا لم يتم تبني التقنيات الرقمية واستخدامها بفعالية، فإن قيمتها ستتضاءل وسيتردد المستثمرون في ضخ المزيد من الأموال.

#### 5.4. التحديات الثقافية والاجتماعية

قد تكون هناك حواجز ثقافية واجتماعية تتعلق بثقة المرضى في الصحة الرقمية، وتفضيل النماذج التقليدية للرعاية الصحية، وقضايا الإدماج الرقمي والإنصاف في الوصول إلى التكنولوجيا. إذا كان تبني المرضى للحلول الرقمية منخفضاً وكانت هناك مخاوف بشأن العدالة في الوصول إليها، فإن الإمكانيات السوقية لهذه الحلول ستكون محدودة، مما يؤثر على جاذبية الاستثمار<sup>10</sup>.

<sup>9</sup> Ibid.

<sup>10</sup> Nawel Kharroubi, Rania Rahmani, Op-Cit.

## **5. حلول ووصيات لتجاوز التحديات وتعزيز الاستثمار**

للغلب على التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق الرقمنة في قطاع الرعاية الصحية وتعزيز الاستثمار فيه، يمكن اتخاذ مجموعة من الحلول والوصيات<sup>11</sup>.

### **1.5. الاستثمار في البنية التحتية الرقمية**

يجب زيادة الاستثمار في تطوير بنية تحتية رقمية موثوقة، بما في ذلك توفير اتصال إنترنت عالي السرعة وموثوق، وإنشاء مراكز بيانات آمنة، وتطوير منصات رقمية قابلة للتشغيل البيني.

### **2.5. تطوير أطر تنظيمية وقانونية واضحة**

من الضروري وضع أطر تنظيمية وقانونية شاملة تعالج قضايا خصوصية البيانات وأمنها، وتنظم ممارسة التطبيق عن بعد، وتعتمد التوقيعات الرقمية، وتضع معايير لاعتماد حلول الصحة الرقمية.

### **3.5. تقديم حواجز مالية وتشجيع الاستثمار**

يمكن للحكومات تقديم حواجز مالية مثل الإعفاءات الضريبية والإعلانات والشراكات بين القطاعين العام والخاص لجذب الاستثمار في مجال الصحة الرقمية.

### **4.5. تنفيذ برامج تدريب وبناء القدرات**

يجب إطلاق مبادرات لتدريب المتخصصين في الرعاية الصحية والمرضى على استخدام التقنيات الرقمية وتحسين معرفتهم الرقمية.

### **5.5. تعزيز الثقة والمشاركة بين أصحاب المصلحة**

من المهم إشراك مقدمي الرعاية الصحية والمرضى وصناع السياسات والمستثمرين في تصميم وتنفيذ استراتيجيات الصحة الرقمية لضمان تلبية احتياجاتهم وبناء الثقة في هذه الحلول.

### **6.5. تطوير نماذج أعمال مستدامة وقابلة للتطوير**

يجب تشجيع تطوير حلول الصحة الرقمية التي تقدم قيمة واضحة وتوقعات واقعية للعائد على الاستثمار.

---

<sup>11</sup> Robert One Daniesha Mahendra .Nyoman Sri Ariantini .Sri Puguh Kristiyawati .Farhandika Putra .Muhammad Nur Abdillah (December 2024) Innovations in Public Health: The Role of Technology in Improving Access to Healthcare Services. The Journal of Academic Science. Vol: 1. No: 8. DOI:[10.59613/k5w9wp41](https://doi.org/10.59613/k5w9wp41)

## 7.5 التركيز على الحلول التي تعالج الأولويات الصحية الوطنية

يجب توجيه الاستثمارات في الصحة الرقمية نحو الحلول التي تعالج الاحتياجات والأولويات الصحية المحددة للبلد، مثل تحسين الوصول إلى الرعاية للأمراض المزمنة أو صحة الأم والطفل<sup>12</sup>.

## 6. مناقشة النتائج وأهم الاستنتاجات

أظهرت دراسة الحالة الخاصة بالجزائر الجهد المبذولة في رقمنة قطاع الرعاية الصحية، والتي بدأت تؤثر إيجاباً على جذب الاستثمارات وتحسين البيئة الاستثمارية. إن التركيز على تطوير البنية التحتية الرقمية وإطلاق مبادرات مثل الملف الإلكتروني للمريض يمثل خطوات مهمة نحو تحديث القطاع. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات تتطلب معالجة مستمرة لضمان تحقيق كامل إمكانات الرقمنة في جذب المزيد من الاستثمارات وتعزيز جودة الرعاية الصحية.

تنطبق الآثار الأوسع لهذا التحليل على الدول النامية الأخرى التي تسعى إلى الاستفادة من الرقمنة في قطاعاتها الصحية. إن العناصر الأساسية التي تم تحديدها، مثل تسهيل الإجراءات، وتوفير بيانات موثوقة، وزيادة فرص النمو، وتحسين إدارة المخاطر، وتعزيز الابتكار، تعتبر حاسمة لجذب الاستثمار. ومع ذلك، يجب أن تكون هذه الدول على دراية بالتحديات والمعوقات المحتملة وأن تعمل بشكل استباقي على إيجاد حلول مناسبة لسياقاتها الخاصة.

تؤكد هذه الدراسة على الدور الأساسي للرقمنة في تحديث الرعاية الصحية وتحسين الكفاءة وجذب الاستثمار. إن معالجة التحديات المحددة من خلال حلول مستهدفة وجهود تعاونية بين مختلف أصحاب المصلحة أمر بالغ الأهمية لإطلاق العنوان لإمكانات الصحة الرقمية في المساهمة في تحقيق الأهداف الصحية الوطنية والتنمية المستدامة<sup>13</sup>.

<sup>12</sup> Ibid.

<sup>13</sup> صغير ويس بن يطو، راضية بوشعور، مرجع سابق، ص: 356-377.

## خاتمة

تشكل الرقمنة منعطفا تاريخيا في مسار تطوير القطاع الصحي بالدول النامية، وعلى رأسها الجزائر، حيث تتيح فرصا غير مسبوقة لإعادة هيكلة المنظومة الصحية برمتها ورفع جاذبيتها للاستثمارات المحلية والدولية. ففي خضم التحديات الهيكلية المزمنة التي تعاني منها هذه الأنظمة - من نقص حاد في البنية التحتية وتركيز الخدمات في المدن الكبرى، إلى طول فترات الانتظار وندرة الكوادر المؤهلة - تبرز الحلول الرقمية كحلول استراتيجية قادرة على إحداث نقلة نوعية في جودة الخدمات وشموليتها.

يكمن جوهر التحول الرقمي في قدرته على خلق نظام صحي متكامل ذي كفاءة عالية، حيث تتدفق البيانات الطبية بسلاسة بين مختلف مقدمي الخدمات، مما يمكن من تقديم رعاية متكاملة للمريض عبر مختلف المراحل. فتبني السجلات الطبية الإلكترونية الموحدة، على سبيل المثال، لا يقل فقط من الأخطاء الطبية والتكرار في الفحوصات، بل يخلق أيضا قاعدة بيانات ضخمة يمكن تحليلها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للتتبؤ بالأمراض وتخصيص العلاج. كما أن انتشار تطبيقات التطبيب عن بعد يمكن من تمديد الخدمات الصحية إلى المناطق النائية، مما يحقق العدالة في توزيع الخدمات ويقلل من الضغط على المستشفيات المركزية.

## توصيات

توصي الدراسة صناع السياسات في الجزائر والدول المماثلة بإعطاء الأولوية لتطوير وتنفيذ استراتيجيات وطنية شاملة للرقمنة في قطاع الصحة، مع التركيز على خلق بيئة تنظيمية مشجعة للاستثمار، وتوفير الدعم المالي للمبادرات الرقمية، والاستثمار في بناء القدرات الرقمية للقوى العاملة في مجال الرعاية الصحية. كما توصي الدراسة المستثمرين باستكشاف الفرص المتزايدة في سوق الصحة الرقمية، مع الأخذ في الاعتبار الإمكانيات الهائلة للنمو والابتكار في هذا القطاع.

تقترن الدراسة أيضا مجالات محتملة للبحث المستقبلي، مثل دراسة التأثير الاقتصادي طويلاً الأجل للاستثمارات في الصحة الرقمية، واستكشاف الآثار الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية في البلدان النامية، وإجراء دراسات مقارنة لاستراتيجيات الرقمنة المختلفة في سياقات مماثلة. إنمواصلة البحث في هذه المجالات سيكون أمراً بالغ الأهمية لتعظيم الأثر الإيجابي للرقمنة على مستقبل الرعاية الصحية والاستثمار في هذا القطاع.

## المراجع

1. صغير ويس بن يطو، راضية بوشعور (2024) قراءة في التحول الرقمي لنظام الرعاية الصحية في الجزائر. مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة مجلد 9، عدد 2، ص: 356-377.
2. عائشة بوكريسة (10 جوان 2024) الصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي في الجزائر. يوم دكتورالي. مخبر البحث: وسائل الاتصال والامن الصحي. كلية علوم الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر 3.
3. عيشوبي فاطمة الزهراء (2024) دور الرقمنة في تحسين استثمار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسخير، جامعة المدية، ص 83-01.
4. قبالي حورية، قبالي ذهبية (أكتوبر 2024) رقمنة القطاع الصحي لتعزيز جودة الخدمات الصحية في ظل جائحة كورونا: دراسة حالة الجزائر. جملة الاقتصاد والبيئة. مجلد 7، عدد 2، ص: 90-90 .111
5. معوج سعيد (2023) أثر نظم المعلومات على جودة الخدمة الصحية في الجزائر: دراسة حالة المركز الاستشفائي الجامعي محمد لمين دباغين. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسخير. ص 01-254.
6. ميادة علي حسن علي المرسي. انعكاسات الاستثمار في الصحة على التنمية الاقتصادية. بحث مستخلص من رسالة الدكتوراه كأحد متطلبات المناقشة. كلية الحقوق. جامعة المنصورة. ص: 1-69.
7. Bernardo Mariano, Towards a global strategy on digital health, April 2020, Bulletin of the World Health Organization, 98(4) :231-231A. DOI:[10.2471/BLT.20.253955](https://doi.org/10.2471/BLT.20.253955)
8. Nawel Kharroubi, Rania Rahmani (November 2023) Digital transformation and its role in improving the quality of health services in Algeria. Conference: Quality of services with digital and electronic transformation in Algerian institutions Stakes, Challenges/Reality Assessment and Future Outlook. Faculty of Economics, Commercial Sciences and Management Sciences, University of Ghardaia.
9. Robert One Daniesha Mahendra .Nyoman Sri Ariantini .Sri Puguh Kristiyawati .Farhandika Putra .Muhammad Nur Abdillah (December 2024) Innovations in Public Health: The Role of Technology in Improving Access to Healthcare Services. The Journal of Academic Science. Vol: 1. No: 8. DOI:[10.59613/k5w9wp41](https://doi.org/10.59613/k5w9wp41)